

# الاسترقاق في الإسلام ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فنحن نقول وسبحان الله قلت هذا مرارا وتكرارا ونعلم في ذلك ذكرى لمن يتذكر استرقاق الكفار للمسلمين غايتهم هم في انفسهم

بل لنكن ولغير المسلمين غايتهم من هذا الاشتقاق - [00:00:00](#)

هو العلو والافساد في الارض اما غاية المسلمين والاسترقاق المشروع في دينهم فهو على العكس من ذلك عندكم شك في هذه

الحقيقة يا الله لا ما في حضور زاهر للفرق - [00:00:28](#)

حضور في فرق طبعا لكن ما في حضور كل شيء كل شيء ايش كل شي فيه ايش؟ كل شيء جيد فانا بقى بدي اقف معك عن كلمة كل

شيء. هل كل شيء للمسلم جيد - [00:00:50](#)

كل شيء للمسلم جيد ما في كل شيء للمسلم جيد الهيئة العامة طبعا هو اللي يكون كذلك من باولها بالنسبة للكافية الذي استهسر اه

ولذلك ما دام وصل المطب ما نيجي نقول انه دخل في - [00:01:19](#)

اسلام او عاش المجتمع الاسلامي. كل شي منيح له المسلمين مصعب. خرينا الفداء خريني امشي انا في كلامك قلت ان الكفار انما

يسترق بعضهم بعضا هو لا يعني اولا بقلبه - [00:01:42](#)

وثانيا بقلبه لا يعني الاحسان الى رقيقه عندك شرك في هذه القضية شو ما في استلقاء؟ الان في عندك استرقاق بالجني يا شيخ الله

يهديك انت الان تتمسك بكلمة الاستقاق - [00:02:16](#)

التي نتحكم في مسار الامم والتحكم ايش هذا سميها هادا هادا افطع يا استاز. في بيت شعر مين بحفظه انه استلقاء شعب جملة ايه

الجريمة كلها قولوا معي انت يا استاز مانك حافظ شعر - [00:02:40](#)

ووويل انت النسيان هذه حقيقة خرينا كل حال نبين فيما ما هو الفرق بين استنقاص الكفار للكفار فضلا عن المسلمين والفرق بين بينهم

وبين المسلمين الذين يسترقون الاخرين اولا اشار الرسول عليه السلام الى هذا الفرق - [00:03:09](#)

بشارة قوية جدا جدا بمقام ان ربك ليعجب من اقوام يجرون الى الجنة في السلاسل هل هذا المعنى يصدق بالنسبة لاستيقاظ

الكفار لغيرهم الله يعزه اذا نقول لهم فحسبكم هذا التفاوت بيننا - [00:03:46](#)

وكل اناء بما فيه ينضح بعدين من الناحية التاريخية كبار علماء المسلمين في العصور السابقة والتي تلتها كانوا جاؤوا بطريق الاصل

والاشتقاق وذلك بأنهم بسبب انهم صاروا عبيدا ولنقلها صراحة - [00:04:15](#)

لاسياد من المسلمين عاشوا معهم لا كما يعيش الحر مع الحر اليوم عاشوا معهم كانهم من ابناء العائلة وقد جاء في الاحاديث

الصحيحة ان ابا الدرداء رضي الله عنه او ابو ذر انا اشك - [00:04:44](#)

لكن احدهما على كل حال رجل من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وعليه بعضهم حلة ورأى على رجل معه حلة وهو يعلم ان

هذا الرجل هو عبد له فكيف كساه من نفس لباسه - [00:05:10](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آآ اخوانكم خوجة فاطعموهم مما تأكلون. والبسوهم مما تلبسون فانا طبقت هذا

الامر النبوي في غلام هذا الدكتور ابو الدرداء كان احيانا ممكن - [00:05:32](#)

ممكن لا كان هذا لا يعني انه كان له ساعات مثلا المهم انه هذه العناية من الاسلام بارقاء المسلمين هذا عز للقاء اولا في العاجلة وثانيا

في الآجلة لانهم حينما يرون هذه الحياة السعيدة - [00:05:58](#)

يعيشونها وهم عزيز القاء كفار لا يسعهم الا ان يؤمنوا بالله ورسوله لانه هذا الدين الذي اوجد هؤلاء الناس هو سيد لكن يساوي عبده ورفيقه ان اسلم لا يعتق بمعنى - [00:06:28](#)

لا يكون اسلامه عتقا له وانما اذا اسلم قبل ان يشترك فذلك مما يمنع ان يشترك ولا للاستمرار اي نعم اه فانا اريد ان اعود الى اصل حكم وايضا كنا في جلسة قريبة - [00:06:51](#)

ذكرنا بمناسبة الحالة القائمة الان للمجاهدين في افغانستان انتم مع اخونا جمال هذا سائل الحديث وقتالهم للروس ومن امنوا بالروس وكفروا بالله عز وجل ماذا يفعلون الحقيقة خبر يعني ازعجنا كثيرا - [00:07:18](#)

وقلت لمحدثي لان هذا يدل على ان اولئك القواد لا علم عندهم بالاسلام قذرية منزعجين. الخبر الاول انه كل واحد من اتباع اه جماعة كابل يقع اسيرا في يد المسلمين - [00:07:47](#)

وبيعرفوا عندهم انه هذا شيوعي بقتلوا رأسا والخبر التالي انهم اصدروا امرا لنسائهم انها اذا وقعت اسيرة في يد هؤلاء الشيوعيين انها تقتل نفسها لكي لا يعتدي على اعفافها ذلك الكافر - [00:08:13](#)

فانا قلت بالنسبة لهذا في حكم الثاني هذا لا يجوز بل نحن نأمر المرأة المسلمة الشريفة ان تدافع عن نفسها ما استطاعت وهي ضعيفة آآ فان ولدت على امرها لا اثم عليها - [00:08:42](#)

في عهد عمر بن الخطاب اهتدى رجل على امرأة فالقي القبض على الموتى دي وجيء بالمعتدى عليها فقالت بانه اغتصبها فاقام الحد على المغتصب واطلق سبيلها لانها كانت مرضا فلماذا يحكم - [00:09:02](#)

بجواز قتل مسلمة نفسها قشة المعتدى عليها الامر الاول وهو قاتل من يقع اسير قلت انا هنا هذا الشيوعي الافغاني اللي هو اصله مسلم اولاً لا يجوز نحن ان نحكم - [00:09:27](#)

بان كل فرد ينتمي الى حزب هذا الحزب كحزب كافر بلا شك لانه يتبنى غير الاسلام نظاما لكن لا نستطيع ان نحكم على كل فرد من افراد هذه الاحزاب لانه كافر مرتز عن دينه - [00:09:52](#)

لانه يمكن ان يكون اتخذ انتماءه وسيلة للعيش للرزق اي لا يستحل ما يستحله الحزب كنظام ولذلك فهذا الشيوعي الذي اصله مسلم ووقع اسيرا في يد المجاهدين هذا يجب ان يعرض عليه التوبة وقبل ان يقتل - [00:10:16](#)

وبهذه المناسبة اه قلت لان الاسلام لا يفرز على الحاكم المسلم ان يقتل الاسير بل يخيره بين واحدة من اربع اثنتان من هذه الاربع جاء النص عليهما في القرآن الكريم - [00:10:45](#)

وهو قوله عز وجل فاما منا بعده واما فداء والاثنتان اغريان جاءت في السنة وهو استرقاق الذي كنا في فضله او القصر فالقائد بالجيش المسلم هنا يظهر اهمية ان نعرف الاسلام - [00:11:10](#)

قبل ان نقع في مشاكل مثل هذه المشاكل ومثل هؤلاء الذين يدعون الى اقامة الدولة المسلمة وهم لا يعرفون اسلام ما هو يجب ان نعرف الاسلام وندرسه بحيث اننا اذا استطعنا يوما ما - [00:11:39](#)

ان نقيم دولة الاسلام ما بنقعد ندرس الاسلام مثل ما حكينا انفا في الصيف ضيعت اللبن منكون دارسين نحننا الاسلام امي يلاقيني صديق بتطبيقه لاول فرصة تسمح لنا بتوقيت الاسلام - [00:11:57](#)

فهاي الان دخلنا في تجربة في عدة امور منها الجهاد في افغانستان الجهات في افغانستان تعثر اخيرا كما تعلمون بانه تبين انهم كانوا يستعينون باعدى اعداء المسلمين اليوم الامريكان ونفس المشكلة الان وقعت السعودية وما اعتبرت بالافغام - [00:12:16](#)

فالشاهد فينبغي ان يكون قائد مسلم عالما للاسلام واحكامه جازما يعرف لماذا تتحقق مصلحة الجيش المسلم او الامة المسلمة فلا شك ونحن نعرف هذا من قراءة المجلات وجرائد ان هناك اسرى - [00:12:41](#)

من المجاهدين عند الشيوعيين فانا قلت انه بدل ما نقتل هذا لمجرد كونه انه هذا منتمي للحزب بامكانهم انقاذ من المسلمين الذين هم اسرى عند الكفار اولئك فالاسلام يخير القائد ان يختار واحدة من اربع - [00:13:04](#)

وذلك يعود الى الوضع الذي هو يعيشه يحياه وقد يكون بحاجة الى ان يفك الاسر ويقول له كما جاء في بعض الاحاديث الضعيفة اذهبوا فانتم الطلقاء متى يفعل هذا القائد لما يكون في موقع - [00:13:31](#)

موقف القوة والمنع مش هو ضعيف بيستأسد وبيقول اذهبوا وانتم الطلقاء ثم سيعود هؤلاء الشرقاء محاربين له عكس تماما يعني كذلك اذا رأى المصلحة ان يقتل يقتل رأى المصلحة المفاداة يفاجي - [00:13:54](#)

يشترط يشترط الرق الان لها لا اعتقد ان ديالسا مسلما على وجه الارض يفكر في تطبيقه لماذا؟ لان الجيوش الغربية العلمية غزت افكار المسلمين وعلى الاقل باضعت ايمانهم ببعض احكام شريعتهم - [00:14:17](#)

منها مسلا انه يتزوج بالتالي هذا ما بجوز هذا ما بجوز الا للضرورة. ومنها الاستلقاء ما بجوز الشقاق ما بجوز ليش؟ لانه مجلس الامم حرمه. حقيقة الانسان متى؟ متى هذا كان محرما ومحللا - [00:14:47](#)

ثم ليت هذا التحريم كان فعلا وانما هو ووسيلة اخرى لاستعباد الاخرين باسم الايه؟ الحريات فاذا الاستلقاء في شريعة ماضية ولكن ليست باللازمة لانها واحدة من اربع. ذلك ما يختاره الحاكم المصري - [00:15:09](#)

عبارة من سطر جميلة جدا في هذا الموضوع. تفضل. كان ذكر الاستاذ ان الرق في ظل الاسلام خير من الحرية في غير الاسلام. اي لا شك. هذا يؤيد الكلام. تفضلوا. تفضلوا - [00:15:32](#)

الله فالحديث المذكور انفا احدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج الاسلام ما في مجلس باسم انسان فكل مجالس الاخوان عليكم السلام ورحمة الله وبركاته فقله عليه الصلاة والسلام في الحديث السابق - [00:15:50](#)

احدث عن بني اسرائيل ولا حرج هذا لا يعني ان يتخذ المسلم منهجا له في حياته العلمية ان يعتمد على ما يعرف تفضل هنا تمام بركاته ان يتخذ هذا لا يعني - [00:16:44](#)

ان يتخذ المسلم في حياته العلمية منهجا له بالاعتماد على ما يعرف عند المسلمين بالروايات الاسرائيلية هذا لا يعني والدليل ما رواه الامام احمد وغير عن جابر ابن عبد الله - [00:17:20](#)

الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى ذات يوم عمر بن الخطاب وهو يقرأ في صحيفة يده فسأله عنها قال صحيفة كتبها لي رجل من اليهود - [00:17:54](#)

وقال يا ابن الخطاب امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى والذي نفس محمد بيده لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعه لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعه. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:18:20](#)

وعلى هذا ولا يجوز ان يجعل المسلم بينه الاعتماد على رواية اسرائيلية وان يسلمها على الروايات الحديثية الصحيحة لانه سيحمله ذلك الى تحريف النصوص الشرعية بالروايات الضعيفة التي لا تثبت - [00:18:50](#)

مما يروى عن بني اسرائيل هذا هو جواب ما سألته ولابد انك تبني على ذلك السؤال والجواب كائن اخر فهاته بدي أسألك عن صحة الاحاديث التي وردت او بعض الاحاديث التي وردت في الكتاب - [00:19:23](#)

ثم اعود لاسأل اين يمكن ان نأخذ اي مواضيع ممكن ان نأخذ من مصادره ففي حديث بحكي عن تجيب رايات نشوط من قبل المشرق يكون الخير في الانماء الى سندوتها - [00:19:46](#)

وهو طبعاً بيبيني علاقة بين هذا وبين الحرب الى اخره. انما ما مدى صحة هذا الحديث يقول رواه البزار في الزوائد. رح اقول لك اه كلمة عامة تستريح ربما من السؤال - [00:20:13](#)

عن عزيز من الاحاديث التي فيها ذكر الرايات السود الا وهو قولي كل احاديث التي فيها ذكر وايات السود لا يصح منها شيء وما بني على فاسد فهو فاشل واصطلحت الحمد لله - [00:20:32](#)

الحديث التالي اه كل ثورات السودان بما فيها ما جاء انهم يسألون شيئا ما وهذا الذي يطلبونه حق ولكن لا يعطونهم الى اخره. نعم اه حديث اخر بحكي عنه فتصالحون الروم صلحا امنا - [00:20:58](#)

فترظون انتم وهم من ورائكم فتنصروها وتغنموها وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرجزي تدوس في رفع رجل تلول تلول تلول

في رفع رجل من اهل النصرانية الشريف فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدق - [00:21:21](#)

هذا حديث صحيح الى هنا فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة رواه ابو داوود. ابو داوود واحمد في الفتح هل هذا الزيادة

صحيحة؟ اما احمد في الفتى فهذا تعبير جاهل - [00:21:44](#)

هو يعني يريد ان يقول رواه ابو داوود واحمد نقطة الفتاة هو قال قوس الفتنة ها هو قال قوس لا هو قال ابو داوود قوس مية

وتسعة على اربعة. ايه. واحمد قوس الفتح - [00:22:03](#)

الشيخ طيب الحديث صحيح والزيادة صحيحة؟ اي نعم. يعني معنى هذا بانه حينما يصبح هذا الصلح وتصبح هذه الواقعة آآ تبدأ

الملحمة الملحمة اللي هي جزء كبير من المستقبل اللي هي الملحمة الكبرى. هم - [00:22:26](#)

آآ في حديث عن مدينة جانب منها في البحر وجانب منها البرية و هذه اللي بدنا نسأل عنها انه لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون

الفا من بني اسحاق يقول هو بان اهل فارس هم بنو اسحاق - [00:22:50](#)

الله اعلم ناس معروفة بالنسبة لنا من هم بنوس حتى يهددوا ما يعرف في اه حديث الذي يلي هذا اسماعيل ابن محمد سبعة

وتسعين بقول يا سيدي ازا فتحتم روميات - [00:23:15](#)

ادخلوا كنيسة الشرقية من بابها الشرقي والله على من صوته اه. اما فده الرومية فهذا صحيح اما هذا التفصيل فلا ندره عارف

بقيته انت لا ماني ذاكر. اه. قل لي - [00:23:46](#)

كنيسة الشرقية من بابها الشرقي فاقدوا سبع بلاطات ثم اقتلوا الثامنة. الله. فان تحتها عصا موسى والانجيل طريا. ما شاء الله.

وحلي بيت المقدس نعيم محمد في عقد الدرّة خلاص ليلة من عنوانه. اه. نعيم ابن حماد هذا - [00:24:04](#)

من علماء الحديث ومن الذين كانوا ينصرون السنة ارجو الانتباه الى الترجمة لانه فيها غرابة نعيم ابن حماد له كتاب اسمه كتاب

الحكم وما رأيناه بعد مطبوعا وهو من شيوخ الامام البخاري - [00:24:27](#)

لكن لا يحتج هو به بضعفه بل ان بعضهم اتهمه بالكذب لكن كذبه كان نوعا قد آآ يعجبه ناسا ينطلقون في حياتهم اليوم على القاعدة

التي نقول انها قاعدة كافرة - [00:24:56](#)

وهي الغاية تبرر وسيلة كان يضع الاحاديث لزم المعادين للسنة فهو اذا ينتصر للسنة باسم الوضع في السنة فمن يقول بان الغاية تبرر

وسيلة هذا جائز يتبوا مقعده في النار - [00:25:25](#)

ما يبهمن المقاعد هناك. المهم انه يبتبرز فيه هيك هذا نعيم الحماد اذا روى حديثا سقط اي نعم لانه ما بين احسن قول انه ضعيف

واسبا قول انه كان يكذب - [00:25:52](#)

في وضع الحديث على رسول الله لقي كميته طيبة زي اللي بيقولوا الحديث ضعيف فضائل الاعمال ايه نعم على موضوع الدجال. ايه

وردت روايات كثيرة في مخرجه في المرء من اصفهان ومن خرسان من خلاله - [00:26:17](#)

لا يوجد تحديد للبلد لا يوجد حديث صحيح في تحديد بلد الخروج لكن يوجد حديث بانه يخرج من ناحية المشرق والرسول نفسه

عليه الصلاة والسلام ما كان يعرف لانه ثالثا يقول من ها هنا او ها هنا - [00:26:37](#)

وهذا فيه حكمة بالغة من الله تبارك وتعالى ان الرسول لا يعلم الا ما علمه الله عز وجل غيره ولا هلا اذا هبت رياحك فاغتنينا هلا ابو

يحيى ما بنعرف شو عم يصمد لنا هلا - [00:27:10](#)

لذلك حديث كثيرة اللي بتقول انه يعني ما تجمع عليه الامة او ما عليه مع اللي بيقتدوا فيه الناس يا جماعة فاحنا اه تترجم عند

الاعلى انه ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. اي نعم - [00:27:36](#)

هناك بعض الاحاديث احيانا ترد بكلمة سواد الامة هل يقصد بها سواد الامة بالمعنى كل حديث يقول مثلا عليكم بالسواد الاعظم فهو

سواد لا قيمة له وصحة خدمة السواد الاعظم لا قيمة لسلامة. سبحان الله - [00:27:55](#)

لكن الصحيح لا تجتمع امتي على ضلالة ثم قلت وامتى برضو هي من هم على منهج النبي صلى الله عليه وسلم؟ وليس الا حكي ابو

يحيى بس يا ريتنه ما حكي - [00:28:14](#)

بتكون انت اوحيت له ها هذا الشيخ اه اجا وقتك مبارح غسل الجمعة للمرأة اه هل له وجوب مثل وجود وسط جمال الرجل جاء ذكر المرأة في بعض الاحاديث مع غسل رجل - [00:28:32](#)

لكن هذا لا يصح حديثيا الا ان هناك مجالا واسعا لاستعمال الاجتهاد وهو اذا كانت المرأة آآ تريد ان تحضر صلاة الجماعة وفي جماعة النساء بطبيعة الحال فيمكن ان يقال بان عليها ان تغتسل ايضا - [00:29:01](#)

لان الغسل الذي امر به الرجال هو من الاحكام التي نقول عنها انها معقولة المعنى وليست اه عبادة محضة لا ندري لما الى غسلك غسلا اخر غسلا اللي هو اريد المعنى وبحقق الاسرة الاول - [00:29:33](#)

لا لا انت الان احفظ هذا السؤال وقت ما بننتهي من الجواب لتعرف جواب هذا السؤال نحنا عم نتكلم عن غشت الجمعة وليس عن غسل الجنابة اه نحنا بنقول لا تصح الصلاة - [00:29:58](#)

بالنسبة لمن كان جنبا الا ان يغتسل وما بتصح الصلاة لمن كان على حدث اصغر ولم يتوضأ لماذا لا ندري لكن غسل الجمعة لماذا؟ ندري فحينئذ اذا اجتمع ما ندري بما لا ندري - [00:30:23](#)

فلا يجعل ما لا ندري ما ندري ما لا يدري. يغطي فيها لا ندري. اي نعم. اذا كان الذي لا ندري يغطي ما ندري عملية لازم نرد المطلب اللي ما ندري اللي ندري بالاضافة للي ما ندري. لا لماذا؟ لماذا؟ هذه - [00:30:45](#)

هذه الفلسفة ولا يخذ على بالك لانه انا سبقتك بالفلسفة. اه نعم. اه هذا يتمشى معنى لو كنت قلنا بان وسط الجمعة سنة او امر مستحب فحين ذاك يعني ذاك عن هذا - [00:31:11](#)

اما اذا قلنا بقوله عليه السلام غسل الجمعة واجب على كل محتدم فحين اذ نعود للقعدة العلمية الشرعية لا يعني واجب عن واجبه لا ينهي واجب عن واجب المهم فغسل الجمعة هو - [00:31:32](#)

تدرج فيه الشارع الحكيم بايصال امته الى ان يتقبلوا هذا الحكم الذي لو فرض عليهم ابتداء لربما استثقلوه فجاء في بعض الاحاديث الصحيحة ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اصحاب اعمال - [00:31:56](#)

فكانوا يعملون يوم الجمعة ثم يأتون المسجد هو الوقت والجو هناك ما تعلمون الجو حار فيشم منهم رائحة ما هي آآ طيبة رائحة كريحة كريهة كراهة الغنم من العمل فقال عليه الصلاة والسلام اول ما قال - [00:32:22](#)

لو انكم شوفوا التعبير الشرعي لو انكم اغتسلتم للجمعة ليس فيه امر فكيفية حظ وهذا الحظ في تهيئة لتقبل الحكم التالي وهو من اتى الجمعة فليغتسل فاذا كان من اتى الجمعة فليغتسل - [00:32:49](#)

هذا النص العام يغنينا حين ذاك عن الرواية الضعيفة التي اقترنت فيها المرأة مع الرجل فنقول اذا المرأة احبت ان تصلي الجمعة في المسجد وذلك ليس عليها بالواجب كما هو معلوم - [00:33:15](#)

لكن يجب ان تحضر وهي نظيفة حتى ما يتأفف بالنساء كما لا ينبغي للرجال ان يتأففوا من ارواح او الايش جواه الرجال كذلك النساء ثم يأتي النص العام في هذا المجال - [00:33:34](#)

وهو قوله عليه الصلاة والسلام انما النساء شقائق الرجال وان اراد ان يصلي يصلح لها وجوه ايوة العمرة لمن لا يستطيع هل يجوز عن فلان او كذا او فلان يعني - [00:33:58](#)

قولك تؤدي يمكن يمكن ان تفسر بعدة تفاسير فلا بد من تحديد بمعنى مثلا انت ما استطعت تروح تحج بسبب او او تعتمر فانا اعتمرت عنك اي سورة سورتان انت قلت لي من فضلك - [00:34:32](#)

هاي كلفة ريحة وجاية ونزول فندق او دار والى اخره بس اعتذر عنك لاني انا ماني مش صافية فاذا كان اه سؤالك يعني هذا فيجوز من كان يعني ذاك فلا يجوز - [00:35:04](#)

وكانت بنتا عن امها البنت هناك فيجوز هنا حتى لو استطعت انت اذا كنت يعني واقف عند سؤالك وهي لا لا ما عليه شي لا هو ما فعل شيئا فاذا كنت واقفا سؤالك وهو العمرة - [00:35:23](#)

العمرة ليست بواجبة الا في الحج فاذا كنت اخ عن سؤالك فيمكن حينئذ تتصور البيت عن امها وعن ابوها الولد تماما لكن الحج الذي

هو فريضة فلا يجوز الا اذا كان لم يستطع مطلقا - [00:35:48](#)

مش لظروف عارضة لو ظروف العرض غير موجودة كمان لو بمجرد انه وجود ابن هناك والاب هناك وقال له بدي اعتذر عنك او عمرك ما قلنا هذا يجوز الولد بصورة خاصة سواء كان ذكرا او انثى. يجوز هذا في التطوع - [00:36:17](#)

بالتطوع اما في الفريضة لا يجوز من الفاتحة لا شك هي اية من كل سورة وليس فقط من الفاتحة الا سورة الثورة هي جزء من كل سوريا اي نعم اه يابي - [00:36:40](#)

بعد صلاة الاستسقاء اذا سمحت ما كان عندك شيء اه بيقول له علماء امتي يعني في اشي محسوب لا تجتمع امتي على ضلالة يعني مقصود علماء امتي اللي انا قلت له بس. هذول اللي قلته نسيته فقط. قلت في محذوف. انا قلت - [00:37:05](#)

انا تمنيت هيك الساعة ما يحكي هو قالوا التمني انتقل من عنده لغيره بسم الله طب هات الجوف ايش على الحديث اوله لا انت جاك الوهم من العبارة الفقهية ان الاجتماع الذي هو حج - [00:37:33](#)

هل هو اجتماع الامة ام اجتماع علماء الامة ثلاثة من علماء الامة. اه فاختلط عليه قلت له والله يمكن هذا لا مش يمكن اكيد خلط عليك المسألة الثقيل اصولية بتفصيل الحديث - [00:38:01](#)

الحديث لا يعني هذا لكن ان وقع فاهلا ومرحبا لكنه يعني قضينا نحنا هلا نمشي معك في لفظك حتى ما نهدمه بالكلية يعني نجعل له شيء من اعتبار يعني هو الواجب - [00:38:25](#)

فلو فرضنا علماء الامة هاي بينك وبينه آ لو فرضنا علماء الامة مية شخص فاختلفوا فكان الاقل منهم ولو واحدا بجانب وكان الاخرون تسعة وتسعين في جانب بغض النظر الحق مع الواحد او مع الاخرين - [00:38:45](#)

هنا يقال ما تجتمع امته على الضلالة ولا واحد. ولا واحد. صح الان نفترض انه الحق مع الواحد والخطأ مع التسعة وسبعين ما اجتمعت الامة على ضلالة اي وين هاد؟ وين هداك - [00:39:24](#)

ومعنى الحديث ووين الاجتماع الذي تقوم به الحجة هو اجماع علماء الامة وليس لما جهدت الامة وصلت الامة خاصة طلبه اخر الزمان يعني كل واحد يقول انا ارى كذا وانا اجتهداي اداني الى كذا وهكذا - [00:39:46](#)

لا هو المقصود نخب الامة علماءها وهكذا. لكن هذا شيء ومعنى الحديث واضح سؤالك بقى شو؟ بالنسبة العلماء يقولوا الاجتماع هو اجماع الصحابة نحنا ما بدنا ندخل الان او ما اردنا ندخل في التفاصيل لانه الاجمال حقيقة - [00:40:09](#)

اجماع علماء الامة هذا اسم بدون جسم لانه هذا لا يمكن اولا آ وقوعه ثانيا لو وقع لا يمكن تحصيله تصوروا اي مجتمع من يوم بعث الله محمدا عليه الصلاة والسلام - [00:40:37](#)

الى هذا الزمان فتصوروا اي مجتمع كبير واسع او صغير ضيق كيف يمكن ان يجتمع العلماء على رأي في مسألة لا نص عليها من كتاب الله. اولا ثم من هو الذي يستطيع ان يتصل بافراد هذا الاجتماع ثانيا - [00:40:59](#)

لذلك هذا خيال ان الاجتماع الذي لا يمكن جهده وانكاره هو كما يقول آ ابن حزم رحمه الله هو ما كان معلوما من الدين للضرورة وهنا يدخل بقى المعنى العلمي الضروري الذي لا يتخلف عنه اي مسلم. اما مسائل الاستنباطية ودقيقة - [00:41:27](#)

هذه لابد ان تختلف فيها الامة اولا وثانيا نخب الامة هم العلماء لابد ان يختلفوا في ذلك ثم لا سبيل لو فرضنا انهم اتفقوا او اجمعوه لا سبيل للحصول على ذلك - [00:41:56](#)

لانه الان مع تيسر الوسائل النقل وتقريب البعيد وتجميع البعيدين بعضهم عن بعض لا يمكن معرفة رأي العلماء هل اختلفوا ام اتفقوا لكن الاجتماع هو المعلوم من الدين بالضرورة وبس - [00:42:14](#)

اي ما جاء في قوله تعالى ويتبع غير سبيل المؤمنين ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يوليه ما تولى ونفسه جهنم اصيلا هذا الانسان الذي يخالف سبيل المؤمنين وهو الاجتماع - [00:42:34](#)

وهو الذي عليه هذا الوعيد اما الاجتماع نظري الذي لا يمكن تحصيله ولا يمكن تحقيقه فهذا مثل ما قلت اولا ايش اللي بدون كالصديق الوفي كلمة الجمعة الاكثرين الاكثرين اي نعم - [00:42:57](#)

الى صلاة المستشفى ايه ما بلوها يعني معرفتنا صلاة الاستسقاء اللي كانت تقع في عهد الرسول عليه السلام. وايضا الصحابي

والصالحين انهم كانوا يغاثوا وهم على ارض المصلى ينزل عليهم الغيب ويبللهم - [00:43:20](#)

وهم على ارض المصلى. مع المبالغة. مع المبالغة الخليل. ايوا قيدها سؤال هون هل هناك مثلا في عهد الصحابة خير هذه الامة او

بعدها التابعين يعني حصل صلاة الاستسقاء في اخبار ثابتة - [00:43:41](#)

وما نزل الغيب يوم يومين ثلاثة مثلا وهل يمكن انه يعني يدعو المسلمون مثلا ربهم بانزال الغيب ثم لا يستجاب بان هذا الامر ممكن

شرعا اي واقع ماشي النور لي طعن بدينهم او بأنهم على معصية او انهم مثل ما بيتترجموها يعني بعض الناس. لا ترجمها لا تخاف

- [00:44:00](#)

كيف؟ ترجمها لك صحيح كيف؟ بارك الله فيك. هذا شيه في الوضع الا؟ الوضع يعني هو طعن في من يعني يدعو ربه في هذا الامر؟ لا

الطعن في المسلمين جميعا. الصدق طبعا ده مش مقصود ابداعي فقط. اه. يعني الارض مسؤولة. لا لا - [00:44:24](#)

قد يكون من من بين هؤلاء الذين يستجاب دعائهم من المصلين. اي نعم. مش شرط يكون الشخص اللي بدعي ربه عز وجل. اه هو.

لكن سيدنا عمر سيدنا عمر بتقديم العباس رضي الله عنهما. خلصنا السؤال يعني له علاقة بموضوع الاستسقاء. طبعا الكل بحث له

علاقة اي مسألة - [00:44:44](#)

لها علاقة طيب خيلنا اذا الاول لانه هذا هو الاصل اه ممكن ان يدعى رب العالمين في هذا الامر ويكون قوم صالحون لكن لا ينزل لهم

الغيب. يمكن هذا وقع. ليش لا - [00:45:04](#)

هل هناك من يعني شيه يدل الاخطاء او شيه طبعا يا صحابي في عهد غيرهم هو انت كنت سألت سؤال الظاهر شردت عنه الى

السؤال الاخير وهو هل وقع ان ناسا استسقوا فلم يغاثوا؟ نعم - [00:45:20](#)

طبعا هذا يقع كثيرا لكن لانه السؤال الاهم هل وقع العكس فالحمد لله العكس تعرفه اليس كذلك ايه معروف يعني هاي من منسياتك

يعني لا نقول في اخبار كثيرة في عهد الصحابي - [00:45:40](#)

معليش معليش احنا الامر يسألك يعني انه لا لا هذا مش موضوع سؤال. مش موضوع سؤال. نعم. انت عارف هذا يعني فالانسان

العائد الى الروبوية عليك وعليه السلام اه يا اخي هذا لا يمكن فصل الحوادث التي - [00:46:07](#)

يستسقي فيها الناس ولا يشقون. هذا امر اكثر من الامر الاخر الذي انت تعرفه هنا لكن ليس هذا هو المهم ان نعرفه المهم ان نعرف

سبب فهنا سبب ليعودوا الى الله عز وجل - [00:46:30](#)

واذا مشيته الشاملة الحكيمة وسبب اخر يعوز الى الناس اما ما يعود الى رب العالمين فهو الذي جاء في حديث صحيح ان المسلم اذا

دعا بدعوة فله واحدة من ثلاث - [00:46:55](#)

منهم ما يتعلق بموضوعنا ان تعجل له دعوته. نعم. اذا هؤلاء الذين استسقوا ما عجلت دعوته ايوة. صح؟ نعم. اذا اما ادخرت له الى

يوم القيامة محل الاغاثة العظيمة او الاجر ايش؟ والثواب - [00:47:22](#)

هذا ما يعود الى الله لانه هو اعلم لصالح العباد الداعين والامر الاخر الذي يعود بالدعاة الله عز وجل او داعين لله عز وجل فهو واهل

اليه الرسول عليه السلام في الحديث الصحيح - [00:47:48](#)

ان الله طيب ولا يقبل الا طيبا فان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما

تعملون خبير ولا بصير ميين حافظ - [00:48:15](#)

بصير ثم ذكر عليه الصلاة والسلام الرجل وهنا الشاهد يطيل السفر اشعث اخضر مأكله حرام وملبسه حرام ومشربه حرام وملبسه

حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك فاذا آآ استجابة الدعوة - [00:48:37](#)

حتى مع اهتمام من احتمالات الثلاث يشترط فيه ان يكون الداعي مطيعا لله عز وجل غير عاص له ومن هنا قال اه علماء الامة بان

على الامة التي تريد ان تخرج الاستسقاء - [00:49:13](#)

ان يتوبوا الله تبارك وتعالى الاخذ لوسيل الشرعية لتحقيق استجابة الدعاء ولو باهتمام من تلك الاحتمالات الثلاث وقد بالغ بعضهم

وهذا سمعناه مرارا تكرارا خاصة فيما قبل الاستصغاء الاخير امر بالصوم ثلاثة ايام ولا هذا لا اصل له - [00:49:39](#)

وامروا باخراج الذرية والاطفال الصغار وليس هذا فقط بل والدواب وليس هذا فقط بل واليهود والنصارى الشيخ ذكر هذا؟ حملتوه يعني ليش يعني اذا اجا الامر ما بيعمل هيك مأموره يعني - [00:50:15](#)

ولا ما بتعمل اشهد اه تفضلوا اذا لم يستجاب لهم الدعاء انهم يكونوا جماعة غير صالحين كلهم لا لا مش كلهم قصدي يعني انه لم يستجب لهم نعم مو شرط قد يكونوا صالحين - [00:50:43](#)

ولا يغاثوا لكن هو استجيب دعاؤهم الصالحين منهم يعني. نعم. وادخر لهم. نعم والا ليتنا هو معقول عليه السلام لا تزال طائفة من امتي. طب يعني يعني هل اذا الاستسقاء يعني هو - [00:51:03](#)

تحت الحديث المذكور سابقا نسبة لموضوع استجابة الدعوة كل كل ليس هو فقط اي نعم انظروا يا اخواننا وهو هذا خلاص هو هذا شو رأيك لو دخلت مسجدا قبل ان تحام الصلاة في سنة قبلية للظهر مثلا - [00:51:24](#)

دخلت انت والجماعة وكل واحد انتحى ناحية من المسجد يريد ان يصلي السنة وواحد من الجماعة الحاضرين من المحرومين من مجالس العلم يا جماعة ليش راح تصلوا فرادى؟ على الجماعة وقال علي وقال عليه الصلاة والسلام الرجل - [00:51:56](#)

مع الرجل ازكى من صلاته وحده يا ترى يمكن انه يكون هذا الرجل هو انت انا بحزر بلا على حسب القاعدة السابقة. انا بحجر بالعافية. من منطلق يعني الاستفزاز في مسألة الساخرة. مم - [00:52:26](#)

اذا الان بتقول لا ما بيجوز هذا العام. يعني ليش قلت لك انه الدليل العام ليش انا كنت هذا؟ لانه عارف انا الدليل العام بفتح باب طويل عريض. اه عارف يعني اه - [00:52:58](#)

يغسلون هذه انا بقول لعله هذا الدليل هو مش لاقى انا والله ما بقول للناس وكذا سؤال لا انا سألتك يوم واحد انا سألتك سؤال ما قررت شيه الا يكون هذا بس انا - [00:53:08](#)

على سؤالك سؤال لما قلت انت بس يوم واحد اما الثلاثة هاي كل دي سلك ولا اجى الوقت المناسب ولو كان هذا اليوم مثل ذاك اليوم يوم جمعة ايوا طبعا ولو كان يوم جمعة اي انكر - [00:53:28](#)

دي العموم اما هو مخالف للخصوص طول بالك بقول لانه احنا ما لانه يوم جمعة احنا بنصوموا لانه يوم بدنا نصلي في صلاة الاستسقاء. لأ ما بيوافق معك ما تركز معك الاستاز بالسهولة هاي بجوز يعني بطريقة اخرى. اما هيك مجرد ما تلمح له لما - [00:53:51](#)

اخذوا الرسول عليه السلام. الرسول على جويرية وهي صائمة يوم الجمعة قال لها صمتي امس؟ نعم قالت لا ان تصومي غدا؟ قال لا. قال فاطمة عيشوا قصدي التخصيص وان كان يصليت يوم الجمعة لانه يوم الجمعة - [00:54:27](#)

وافضل السواق. هو يوم جمعة. هو يوم جمعة لانه هو ببسأل عني لا انا ما بشتغل على ولا الرسول بسلامه ظهور ثالث الحديث ان انا ايش حديث يختصمانه لا لا يختصمان لديه وان احدهما اوله اول نشوف الحديث - [00:54:56](#)

اذا كنتم تختصمون الي واحدكم او بعضكم العنه بحجة من بعض وانما احكم بما اسمع وان ساعطيه فانما اقطع له قصة من النار ومن هنا يقول علماء الاصول نحن نحكم الظاهر والله ثلاث سرائر - [00:55:24](#)

فنحن ما بنقول نصاب بنية كذا وبنية كذا لا يجوز تخصيص كما قال عليه السلام للحديث الاخر لا تختصوا ليلة الجمعة بصيام وبقيام ولا نهار بصيام نحننا ما بنقول بقى يا اخي شو ميتك انت - [00:55:48](#)

بس ما بيعملوا جماعة اللي حولك احيانا مو دائما بقوموا بصوموا امتى يوم الجمعة وبقوموا ليلة الجمعة باسم ايش؟ احياء الليل بطل وبطل سيدي بطل وهو معي خبر واحد - [00:56:07](#)

جمعته هو اللي بيعرف يسدد والله كنتوا سوا يعني بعدين افترضتوا يمكن احكي عن نفسي المهم فاي انسان يقوم في الليل ليلة الجمعة هذا خصه عملا. نعم. فينهى عن ذلك - [00:56:31](#)

او بصوم يوم الجمعة فينهى عن ذلك الا اذا صام يوم قبله ولا اقول بعد لانه يوم السبت وقد نهى عن الرسول. انا جبته لقد نهى عنه

الرسول فيما بعد. لا تصوموا يوم السبت الا فيما فرض عليكم - [00:56:57](#)

المهم فاذا الاستدلال هنا بقى الفقه الذي يغيب عن بال كثير من عندما افاضل نقدرهم ونجيدهم كل نص عام يتضمن اجزاء وجزء منه

لم يجري عمل المسلمين عليه فالعمل به بدعة - [00:57:19](#)

اخوة الايمان تتمم الكلام في الشريط التالي كل نص عام يتزمن اجزاءك وجزء منه لم يجري عمل المسلمين عليه فالعمل به بدعة لازم

ترسخ في سويداء قلبك. والله انا بعرفها جيدا. نعم. اه. انا بحفظ منها مسلا - [00:57:46](#)

نحفظ منها مثل اللي انت ذكرته ثاني مرة. وقلت بعموم قول النبي عليه السلام يعم القوم اقرأوا من كتاب الله فالذي يأخذ بالعموم

معناه اذا في مرأة اقرأ الحضور تقدم في عموم هذا الحديث. طيب ليش نسيتموا هذا الذهب - [00:58:16](#)

انا بعرف هو ما بعرف ليش العلم الذي لا يتذاكر به يندرس ولذلك انت ما عم تجمع حولك ناس تذكرهم ففهم في الدين فهل تحفظ

من هون؟ اطلع منه بطلع معك - [00:58:35](#)

يلاه ازيك؟ نعم؟ احياء العلم يعني العلم كالبنر ان لم تنضح منه نضبة ماشي كل كل نص عام يتضمن اجزاءه جزء من هذه الاجزاء

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:57](#)